

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، كَاتِبَ امْرَأَتَانِ ابْتِئَامَ وَاحِدَةٍ، ³رَتْنَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا. هُنَاكَ دُعِدْتَ بُدِيَهُمَا، وَهُنَاكَ تَرَعَّرَعْتَ تَرَائِبَ غُذْرَتَيْهِمَا. ⁴وَأَسْمُهُمَا، أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيئُهُ أُخْتُهَا. وَكَانَتْ لِي، وَوَلَدَتْ بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا، السَّامِرَةُ أَهْوَلَةُ، وَأَوْرَشَلِيمُ أَهْوَلِيئَةُ. ⁵وَرَتَتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِيقَتْ مُحِبَّيْهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ ⁶الْأَبْيَسِينَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَلَاةَ وَشَحْنَا، كُلُّهُمُ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ⁷فَدَقَعَتْ لَهُمْ عَقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِيقَتُهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ⁸وَلَمْ تَزَلْ رِزَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا وَزَعَرَعُوا تَرَائِبَ غُذْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زِتَاهُمْ. ⁹لِذَلِكَ سَلَمَتْهَا لِيَدِ عَشِيقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِيقَتُهُمْ. ¹⁰هُمْ كَسَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا وَدَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْزَوْا عَلَيْهَا حُكْمًا. ¹¹فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيئَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِيقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زِتَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زِتَا أُخْتِهَا. ¹²عَشِيقَتْ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةَ وَالسَّحْنَ الْأَبْطَالِ الْأَبْيَسِينَ أَفْحَرَ لِبَاسِ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. ¹³فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلَيْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدٌ. ¹⁴وَرَأَيْتُ زِتَاهَا. وَلَمَّا تَطَرَّتْ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْخَانِطِ، صَوُرَ الْكِلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغْرَةٍ، ¹⁵مُطَاقِبِينَ بِمَاطِيقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبُهَ بَنِي بَابِلَ الْكِلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ ¹⁶عَشِيقَتُهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا لِإِبَاهُمْ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ¹⁷فَأَتَاهَا بُنُو بَابِلَ فِي مَصْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزِيَارَتِهِمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ وَجَفَّتْهُمْ تَفْسُهَا. ¹⁸وَكَسَفَتْ زِتَاهَا وَكَسَفَتْ عَوْرَتَهَا، فَجَفَّتْهَا تَفْسِي كَمَا جَفَّتْ تَفْسِي أُخْتَهَا. ¹⁹وَأَكْثَرْتُ زِتَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا رَزَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. ²⁰وَعَشِيقَتْ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيَّهُمْ كَمَنِي الْحَيْلِ. ²¹وَأَفْتَقَدْتُ رِذْلَةَ صِبَاكِ بِزَعَرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ تَذِي صِبَاكِ. ²²لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيئَةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَكَذَا أَهْيِجُ عَلَيْكَ عِشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ تَفْسُكَ، وَأَتِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ²³بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكِلْدَانِيِّينَ، فَقُودَ وَشَوْعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَلَاةَ وَشَحْنَ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ²⁴فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ، مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ

التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُودَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْخُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ. ²⁵وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعَامِلُوكَ بِالسَّخَطِ. يَقْطَعُونَ أَفْئِكَ وَأَذْنَبَكَ، وَيَقْبِضُوكَ تَسْفُطَ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤَكِّلُ بَقِيَّتَكَ بِالنَّارِ. ²⁶وَيَبْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتَ رِيَّتِكَ. ²⁷وَيَبْطُلُ رِذْلَتُكَ عَنْكَ وَزِيَارَتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تُذَكِّرِينَ مِصْرَ بَعْدَ. ²⁸لَئِنَّ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَكَذَا أَسْلَمُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ تَفْسُكَ. ²⁹فَيَعَامِلُوكَ بِالْبَغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَشْرَكُونَكَ غُرْبَانَةً وَغَارِيَّةً فَتُكْشِفُ عَوْرَةَ زِيَارَتِكَ وَرِذْلَتُكَ وَزِيَارَتِكَ. ³⁰أَفْعَلْ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ رَزَيْتَ وَرَاءَ الْأَمَمِ. لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ. ³¹فِي طَرِيقِ أَخِيكَ سَلَكْتَ فَأَذْفَعُ كَاسَهَا لِيَدِكَ. ³²هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَاسَ أَخِيكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلصُّحُكِ وَالِاسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا. ³³تَمْتَلِئِينَ سُكْرًا وَخُرْنًا، كَاسَ التَّخْبِيرِ وَالْخَرَابِ، كَاسَ أَخِيكَ السَّامِرَةَ. ³⁴فَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَلِئِينَهَا وَتَقْضَمِينَ شِقْقَهَا وَتَجْتَنِّبِينَ تَذِيَّتَكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³⁵لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ تَسِيئَتِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ فَتَحْمِلُنِي أَيْضًا رِذْلَتُكَ وَزِيَارَتِكَ. وَقَالَ الرَّبُّ لِي، يَا ابْنَ آدَمَ، أَتُحْكَمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيئَةٍ. بَلْ أَخْبِرُهُمَا بِرِجَاسَاتِهِمَا ³⁷لِأَنَّهُمَا قَدْ رَتْنَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَرَتْنَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَارَتَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِي النَّارُ أَكْلًا لَهَا. ³⁸وَفَعَلْنَا أَيْضًا بِهَذَا، تَحَسَّنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَنَدَسْنَا سُبُوتِي. ³⁹وَلَمَّا دَبَحْنَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِنُتَجَسَّأَ. فَهُوَ هَكَذَا فَعَلْنَا فِي وَسْطِ بَنِي. ⁴⁰بَلْ أَرْسَلْنَا إِلَى رِجَالِ آيِينَ مِنْ بَعِيدٍ. الَّذِينَ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا فَهُوَ دَا جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحْمَمْتُ وَكَحَلْتُ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتُ بِالْخَلْيِ ⁴¹وَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرٍ قَاضٍ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنْصَصَةٌ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا بُخُورِي وَزَيْتِي. ⁴²وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مَرْتَقِهَيْنَ مَعَهَا، مَعَ أَتَاسٍ مِنْ رَعَايِ الْخَلْقِ. أَنِّي بِسُكَارَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. ⁴³فَقُلْتُ عَنْ الْبَالِيَّةِ فِي الرِّتَى، الْآنَ يَزْنُونَ مَعَهَا أَيْضًا. ⁴⁴فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيئَةِ الْمَرْأَتَيْنِ الزَّانِيَتَيْنِ. ⁴⁵وَالرِّجَالُ الصَّدِيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. ⁴⁶لَئِنَّ هَكَذَا قَالَ

السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأُسَلِّمُهُمَا لِلْجَوْرِ
وَالنَّهَبِ. ⁴⁷ وَتَرْجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ وَيَقَطُّعُونَهُمَا
يُسُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَتَنَاتِيَهُمَا، وَيُخْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا

يَالْتَار. ⁴⁸ فَأَبْطَلُ الرَّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ
وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكُمَا. ⁴⁹ وَيَرْدُّونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا،
فَتَحْمِلَانِ حَطَايَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.